UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضاءات

تشرين أول – 2017

- اللاجئون يحصلون على المنح الدراسية
- بعثتا ممثل المفوضية في سورية
- بدء برنامج المساعدات الشتوية في سورية
- وائل سيعيد بناء دير الزور

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

المنح التعليمية للاجئين وطالبي اللجوء

كان للأزمة في سورية تأثير سلبي على الظروف المعيشية والوضع الاجتماعي الاقتصادي للاجئين حيث يجد كثيرون منهم أن تأمين الحد الأدنى من الدخل المالي أمر يزداد صعوبة. كما اضطر بعض النازحين إلى الانتقال من المناطق المعرضة للنزاع إلى مناطق أكثر أماناً وأقل تكلفة. وبما أن المدارس في هذه المناطق الآمنة تكون مزدحمة بعائلات اللاجئين في معظم الأحوال، فإنهم غالباً ما يواجهون صعوبات في تسجيل أطفالهم في المدارس. أما اللاجئون الذين يؤثرون البقاء في المناطق المعرضة للنزاع فإنهم يترددون بإرسال أطفالهم إلى المدارس بسبب

المخاوف الأمنية. لذا فقد طور الكثير من العائلات أنظمة تعليم بديلة لأطفالهم لا ترتبط بنظام التعليم الرسمي بالضرورة كالتعليم المنزلي والدروس الخاصة وأنشطة التعليم التي تقدمها الجمعيات الخيرية. وبغض النظر عن نظام التعليم المختار، تبقى فترات العودة إلى المدارس مكلفة بالنسبة للعائلات، ليس في سورية فحسب وإنما في أنحاء العالم أيضاً.

وللمساعدة في هذه التكاليف، بدأت المفوضية في شهر أيلول/ سبتمبر بتوزيع منحة تعليمية للطلاب من اللاجئين وطالبي اللجوء استهدفت 11,000 فرد مسجل. واستفاد من هذا التوزيع الأطفال اللاجئون المحتاجون الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و18 سنة، بالإضافة إلى الأطفال من طالبي اللجوء. وتهدف هذه المنحة التعليمية إلى تمكين العائلات وذلك للاستمرار بتعليم أطفالهم كأولوية خلال الأزمة الحالية.

زيارة ممثل المفوضية إلى حمص وحماة وطرطوس واللاذقية

في 18 أيلول/ سبتمبر، زارت بعثة من الإدارة العليا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بقيادة ممثلها قرية سوران في شمال حماة والتقت بأعضاء مجلس المدينة والأسر العائدة إلى ديارها لتقييم احتياجاتهم. كما شاركت البعثة في افتتاح مركز مجتمعي جديد تديره الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في مدينة حماة.

وقد أتم ممثل المفوضية في سورية أيضاً بعثة لمدة يومين إلى طرطوس واللاذقية في 19 و20 أيلول/ سبتمبرشملت اجتماعات مع محافظ طرطوس ومحافظ اللاذقية وشركاء المفوضية بالإضافة إلى الموظفين في مكتب طرطوس الميداني فضلاً عن زيارات لمركز بانياس المجتمعي ومركز التدريب المهني باللاذقية. وخلال البعثة جرت مناقشة الكثير من المواضيع، بما فيها الاحتياجات القائمة في طرطوس واللاذقية، خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم ، وتعزيز التنسيق مع الوزارات، ودعم العائدين إلى ديارهم في ريف اللاذقية، ودعم برامج الطفولة المبكرة، والحاجة إلى تحسين مشاركة الموظفين الميدانيين لدى الشركاء في تصميم البرامج، وإنشاء وحدة ميدانية للمفوضية في اللاذقية، ومشاريع سبل كسب العيش، وتحسين الروابط مع السوق، وأخيراً تحسين التواصل بين الشركاء والموظفين الميدانيين للمفوضية.

إرسال المساعدات الشتوية في أنحاء سورية

في شهر شباط/فبراير 2017 ، أنهت المفوضية برنامجها للمساعدات الشتوية الذي دعم 1,239,249 فرداً، متجاوزاً هدفه بنسبة 24 %. وقد قدم البرنامج المساعدات الإنسانية لفصل الشتاء القارس في أنحاء سورية بهدف الوصول إلى الأفراد الأكثر احتياجاً مثل النازحين الجدد والأفراد في المناطق التي يصعب الوصول إليها والأفراد ذوي الاحتياجات المعينة والضعفاء كالأطفال غير المصحوبين وكبار السن والعائلات التي تعيلها النساء والأفراد ذوي الإعاقات أو ذوي مشاكل الصحة النفسية والأفراد الذين يعانون من أوضاع صحية خطيرة أو أمراض مزمنة.

وفي شهر أيلول / سبتمبر، بدأت المفوضية برنامجها الشتوي الهام لشتاء 2017 / 2018، حيث وزعت حتى الآن 122,258 من مواد المساعدات الشتوية بما فيها الأغطية العازلة حرارياً والشوادر البلاستيكية الإضافية ومجموعات الملابس الشتوية لصالح 72,824 فرداً / 15,150 عائلة في حمص وحلب والسويداء واللاذقية وطرطوس ودمشق وريفها. وتخطط المفوضية للوصول إلى 1,000,000 نازح في أنحاء سورية هذا الشتاء.

برنامج المساعدات الشتوية
72,824 مستفيداً من 122,258 مادة شتوية

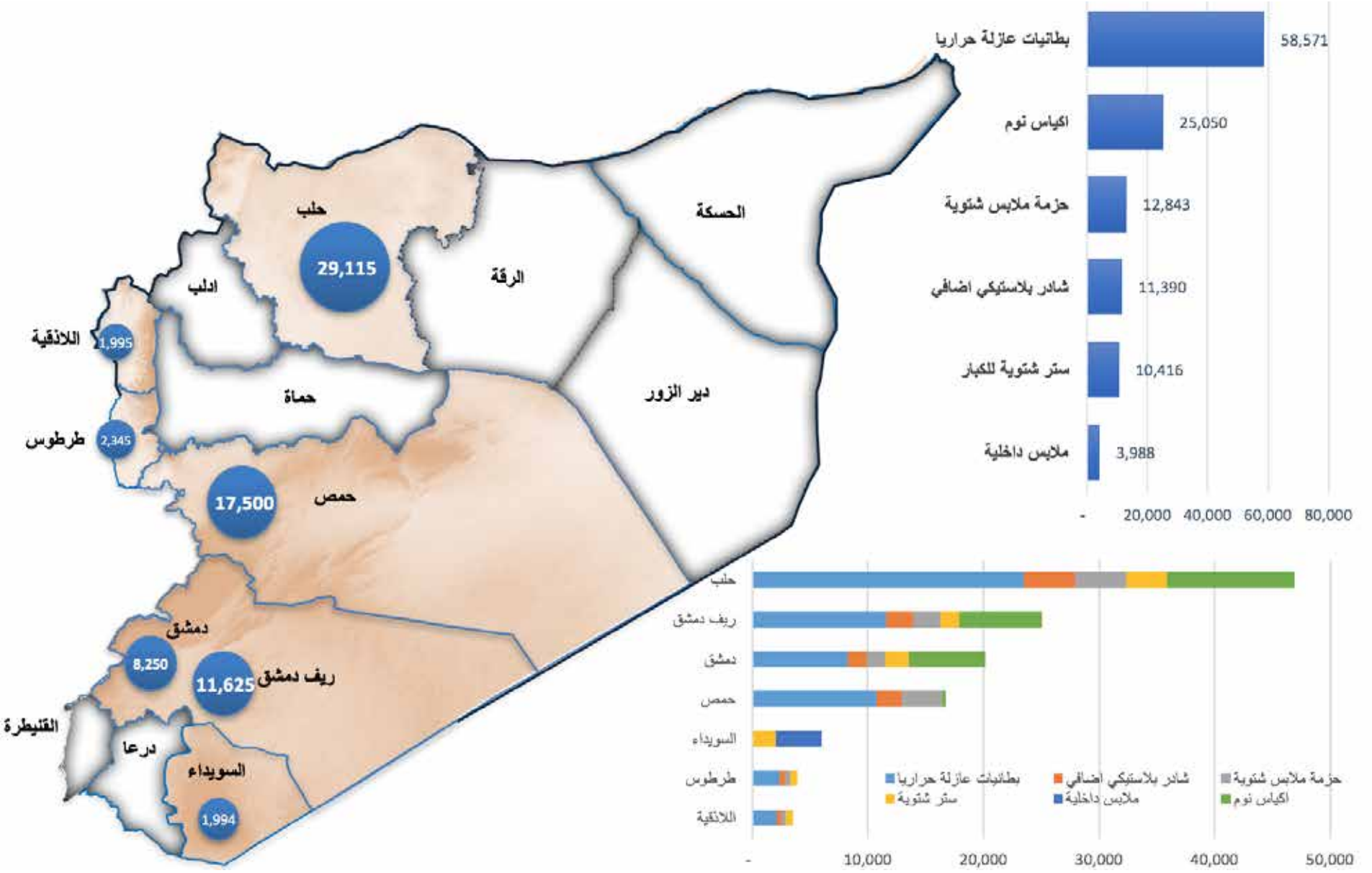

الطفل ياسر يحصل على المساعدة الطبية التي يحتاجها

ياسر طفل في الحادية عشرة من عمره يعيش مع والده في شاحنة مغلقة في منطقة الشيخ سعد بدمشق بعد أن نزح من جوبر. وفي أحد الأيام، انتبهت موظفة في الهلال الأحمر العربي السوري لياسر وسألت والده عن وضعه. "أصيب ياسر بالشلل بعد إصابته بالتهاب السحايا". قال والد ياسر. فطلبت الموظفة منهما التسجيل في مركز الزاهرة الذي تدعمه المفوضية للحصول على المساعدة الطبية المناسبة.

قام الأخصائيون بفحص وضع ياسر الصحي في المركز ثم أدخل العيادة وحصل على الأدوية اللازمة والمساعدة الطبية العينية، بما فيها كرسي متحرك. "أنا سعيد جداً بالكرسي المتحرك الذي قدمتموه لي، لولاه لما استطعت الذهاب إلى المدرسة ولا إلى جلسات العلاج"، قال ياسر لموظفي الهلال والمفوضية وقد علت وجهه ابتسامة بريئة.

من الرقة إلى اللاذقية: قصة عائدة العلي

بعد سيطرة داعش على الرقة هربت عائدة العلي وعائلتها إلى اللاذقية. حيث اضطروا للمغادرة دون أن يحملوا معهم شيئاً سوى الثياب التي عليهم. وبعد بحث طويل، تمكنوا من العثور على بيت صغير سقفه من الصفيح ليسكنوا فيه. كان زوجها يعمل كعامل مياومة لكن دخله كان ضئيلاً ولا يكفي لتلبية احتياجاتهم. وسرعان ما عانت عائدة وابنها من المشكلات الصحية بسبب قلة النظافة في بيتهم، لذا بدأت بالبحث عن عمل لتحسين أوضاعها لكن أحداً لم يوظفها لافتقارها إلى الخبرة.

وبعد أن سمعت عائدة عن برنامج المفوضية لمنح بدء المشاريع الصغيرة من موظفي شريك المفوضية دير مار يعقوب المقطع، توجهت إلى المركز وتقدمت بطلب للحصول على تمويل لمشروعها الخاص وهو متجر للبقالة، وقدمت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. وفي مرحلة المقابلات قيم وضع عائدة وعائلتها كأفراد محتاجين وتقرّر أنه يمكن للمشروع أن يكون طريقة فعالة للحماية وسبل كسب العيش لتحسين وضع العائلة. وبهذه المنحة، فتحت عائدة متجر البقالة الذي يقدم لها دخلاً جيداً. "لقد ساعدني المشروع في انتشال عائلتي من الفقر وأعطانا الأمل، نحن عاجزون عن شكر المفوضية ودير مار يعقوب المقطع" قالت عائدة مبتسمة.

بعثات المفوضية في شهر أيلول

إضافة للبرنامج الاعتيادية للمفوضية والذي شهد توزيع مواد الإغاثة الأساسية على 191,631 فرداً، تم إرسال البعثات التالية خلال شهر أيلول/ سبتمبر:

- في 6 أيلول/ سبتمبر، شاركت المفوضية في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى بلدتي كفريا والفوعا المحاصرتين، بمحافظة إدلب، وساهمت بـ 1,400 من المصابيح الشمسية للسكان هناك.

- ورغم التطورات الأمنية على الأرض، دخلت قافلة مساعدات إنسانية مشتركة بين الوكالات إلى مخيم اليرموك بدمشق في 7 أيلول/ سبتمبر. حيث ساهمت المفوضية بـ 2,000 بطانية، و400 مجموعة من عدة المطبخ، و400 غالون ماء، و400 شادر بلاستيكي، و1,200 حصيرة نوم و400 مصباح يعمل بالطاقة الشمسية.

- في 13 سبتمبر / أيلول حملت قافلة المفوضية لمساعدات الإنسانية، بما فيها المصابيح الشمسية وعدة المطبخ وعدة التنظيف والشوادر البلاستيكية إلى 30,000 فرد/ 6,000 عائلة في مدينة دير الزور التي أصبح الوصول إليها ممكناً مؤخراً.

- كما وصلت قافلة ثانية مشتركة بين الوكالات في 27 أيلول/ سبتمبر إلى دير الزور مكونة من 21 شاحنة تغطي احتياجات 10,000 عائلة. حيث ساهمت المفوضية بـ 10,000 فرشة و 20,000 بطانية عازلة حرارياً و9,000 مجموعة من عدة المطبخ و9,000 شادر بلاستيكي و9,000 مصباحاً شمسياً و 10,000 قطعة من الملابس الشتوية.

- في 13 و14 و26 أيلول/ سبتمبر جرت بعثتان عبر الحدود من تركيا وساعدت 25,000 فرد في حلب وإدلب بمواد الإغاثة الأساسية.

المناطق التي تم الوصول إليها في أيلول / يونيو

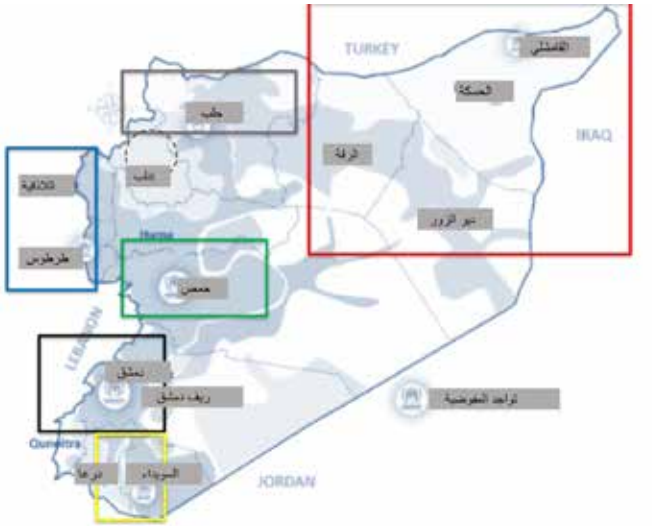

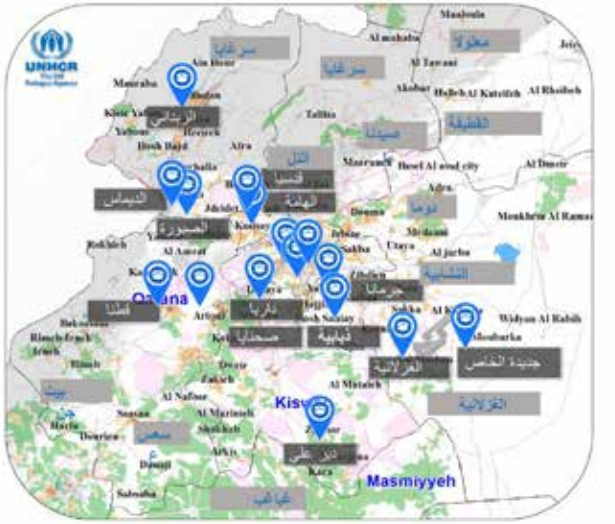

وائل: مصمم على إعادة إعمار دير الزور

نزح وائل ذو الـ 15 عاماً مع عائلته قبل ست سنوات من دير الزور وهم يعيشون الآن في مركز إيواء سفر زحقي بالحسكة. وقد أصيب والده أثناء فرارهم من دير الزور مما منعه من العمل كما فقد أخاه البالغ من العمر 21 عاماً بينما كان في طريقه إلى لبنان بحثاً عن عمل.

"بعد اختفاء أخي وعدم قدرة والدي على العمل، كان علي أن أتدخل وأصبحت المعيل الوحيد لعائلتي"، قال وائل.
لم يكن وائل قد تجاوز سن الرابعة عشر حين بدأ بالعمل في محل لبيع الفلافل، إلا أنه أصيب بعد شهر واحد من عمله أثناء استخدامه لآلة التقطيع وفقد اثنين من أصابع يده اليمنى. فتكفل صاحب المحل بتكاليف العملية لكنه لم يدفع له أي تعويض.
وقد أنشأت المفوضية من خلال شريكيها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري مركزين مجتمعيين يعملان في مدينة الحسكة إضافة إلى الفرق المتنقلة ومتطوعي الوصول وهي تنفذ أنشطة حماية مختلفة في مراكز الإيواء في كل من الحسكة والقامشلي. وخلال أحد هذه الأنشطة التي ينفذها شريك المفوضية الهلال الأحمر العربي السوري ، لوحظ أن وائل كان يغادر كلما رأى أشخاصاً قادمين. ولدى سؤال والدته، فسّرت الامر قائلة: "منذ أن أصيب وائل وهو يشعر بإحراج شديد عند رؤية الناس. حتى أنه امتنع عن الذهاب للمدرسة رغم أنه لا يزال في الصف التاسع."

بدأ فريق الدعم النفسي الاجتماعي بالعمل مع وائل لبناء ثقته بنفسه وإخراجه من عزلته. وعملوا على تدريبه على الكتابة لكي يعيدوه إلى المدرسة. ورغم أنه وجد صعوبة في الكتابة بسبب إصابته، إلا أنه استطاع بفضل التشجيع المستمر من فريق الدعم النفسي الاجتماعي أن يكتسب الثقة الكافية للعودة. كما سجل أيضاً في الصفوف التعويضة التي تقدمها المراكز المجتمعية للمفوضية لكي يعوّض ما فاته.

عندما التقى فريق المفوضية بوائل، كان عائداً من عمله في بيع الخبز الأكثر أماناً من سابقه واختار ساعات عمل محدودة لأنه كان مصمماً على متابعة دراسته. وقد ناقش الفريق معه الخيارات البديلة لأفراد عائلته والتي يمكن تقديمها من خلال خدمات برنامج سبل كسب العيش، بما في ذلك فرص الحصول على التدريب المهني لأخواته، ومساعدة والدته في استصدار الوثائق من خلال فريق المساعدة القانونية.

وعندما سئل وائل عن أفكاره للمستقبل، قال لفريق المفوضية بتصميم شديد "سأدرس بجد لكي أصبح مهندساً معمارياً وأعيد إعمار دير الزور."

لمحة عن شهر أيلول

في شهر أيلول/ سبتمبر قامت المفوضية بما يلي:

- تقديم المساعدة القانونية من خلال 164 محامياً لصالح 12,697 نازحاً في دمشق وريفها والسويداء ودرعا وطرطوس واللاذقية والحسكة وحمص وحماة والقنيطرة. ويشمل ذلك الاستشارة القانونية لصالح 4,737 نازحاً و222 جلسة توعية حضرها 6,080 نازحاً وتناولت قضايا قانونية مختلفة. كما استفاد 1,880 نازحاً من التدخلات المباشرة التي قام بها المحامون أمام المحاكم والجهات الإدارية لحل قضايا السجلات المدنية والوثائق.
- زيادة عدد المراكز المجتمعية إلى 74 مركزاً في 11 محافظة، مدعوماً بـ 35 وحدة متنقلة. وتقدم جميع المراكز سلة متكاملة من الخدمات التي تتعلق بالتعليم وحماية الطفل والعنف القائم على الجنس/ النوع الاجتماعي والدعم النفسي الاجتماعي لصالح الأفراد الذين لديهم مخاوف تتعلق بالحماية والأفراد ذوي الاحتياجات المعينة.
- زيادة عدد متطوعي الوصول ليصبح 1,640 متطوعاً بمن فيهم المتطوعون في مجالات الدعم القانوني والدعم النفسي الاجتماعي والعنف القائم على الجنس/ النوع الاجتماعي وحماية الطفل.
- تنفيذ 22 مبادرة مجتمعية في حلب ودمشق وطرطوس من خلال شركائها نماء والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية والبتول والندى.
- بدء العمل مع شريكها الإسعاف الأولي على إزالة 50,000 م^3 من الأنقاض للأحياء الأكثر حاجة في مدينة حلب. وقد تم تحديد سبعة أحياء حتى الآن في باب النيرب بالتعاون مع مهندسين من المحافظة.
- مساعدة 225,631 فرداً بمواد الإغاثة الأساسية للمرة الأولى، منهم 9,000 فرداً في المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها، بينما وصلت المفوضية إلى 25,000 فرد بالمساعدات عبر الحدود بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 2332 .

سالي تقفز عالياً

سالي فتاة في الثانية عشرة من العمر اضطر أفراد عائلتها إلى مغادرة منزلهم في منطقة دمر البلد والإقامة في دير عطية بريف دمشق. وعندما وصلت إلى هناك كانت سالي متوترة ومنعزلة إلا أن سمعت عن الصفوف التعويضية التي تقدمها المفوضية وشريكها الإسعاف الأولي في دير عطية فقررت التسجيل في الأنشطة التعليمية، ونوادي الأطفال والأنشطة الرياضية.

وقد أثبتت سالي نفسها كمشاركة ملتزمة في جميع الأنشطة وكانت تساهم بصورة فعالة في نوادي الأطفال وتحضر الأنشطة الرياضية. ورشحت في بطولة ألعاب القوى للمدراس التي جرت في دير عطية حيث فازت بالجائزة الثانية في مسابقة القفز العالي.

"ساهمت دورات المفوضية والإسعاف الأولي بتحسين ثقتي بنفسي، وحصلت على فرصة للمشاركة في نادي الأطفال وتوعية الأطفال بحقوقهم. كما تسنت لي الفرصة لعرض موهبتي وتطويرها إلى جانب تحسين مستواي الدراسي،" قالت سالي لفريق المفوضية.

من بائعة متجولة إلى سيدة أعمال: المفوضية تقوم بتمكين سامية

سامية شابة من اللاذقية وهي المعيلة الوحيدة لعائلتها التي تضم والدتها وشقيقاتها الأرامل وأطفالهن الاثني عشر. وقد بدأت بدعم عائلتها منذ سن العاشرة حيث كانت تبيع الخضار على عربة تدور بها في الأحياء بعد أن أصيب والدها بالشلل. واستمرت بهذا العمل ثلاث سنوات حتى وفاة والدها.

وفي سن الثالثة عشرة بدأت بالعمل كبائعة في محل للمعجنات إلى أن سمعت عن برنامج التدريب المهني الذي يقيمه شريك المفوضية دير مار يعقوب المقطع في اللاذقية، فذهبت إليهم وسألت عن المساعدة التي يمكن أن تحصل عليها. ثم تقدمت بطلب منحة للبدء بمشروع صغير. ونظراً لخبرتها وحاجتها ودراسة الجدوى التي قدمتها للمشروع تمت الموافقة على تقديم منحة لها لتأسيس محل معجنات خاص بها، لكي تدعم نفسها وعائلتها. "أستطيع أن أرى الآن أن مجهودي قد بدأ يؤتي ثماره بعد أن أصبح لدي عمل محترم أحبه ويمكّنني من دعم عائلتي. لدي الآن مشروع خاص بي وأنا في قمة السعادة!" قالت سامية بسرور.

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org